

السؤال

مع كل ما يقال عن استكشاف الفضاء و"ما إذا كانت توجد حياة" خارج كوكبنا الجميل، ما رأي القرآن في المخلوقات الفضائية؟ وبالإضافة إلى ذلك، هل ينبغي أن نبحث عن وجود حياة على كوكب آخر، وكيف ينبغي أن يكون موقفنا تجاه هذا الاكتشاف الجديد؟

وقد يبدو هذا السؤال غريباً، ولكن الفكرة في رأيي تثير الاهتمام، الأمر الذي يطرح التساؤل حول العلم الذي لا يتمشى دائماً مع أي دين.

والسلام.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الإسلام لا يحول بين الإنسان وبين محاولة اكتشاف الكون وما فيه من العجائب وأن ينظر في ملكوت الله وما خلق الله في السماوات والأرض كما أمر الله في كتابه .

ويحسن الانتباه هنا إلى أمرين :

أولاً : الموازنة بين حجم الجهود والأوقات والأموال المبذولة من جهة ، ومقدار الفائدة المرجوة من جهة أخرى .

وثانياً : أن يتعلم الإنسان كيف يمشي على الأرض قبل أن يذهب بعيداً في أنحاء الفضاء.

وصلّى الله على نبينا محمد